

التييم وأحكامه - د. عبدالله بن منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

تحوي مضمون الهدى أحكام اهلا وسها بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الأحكام مع فضيلة الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء، صاحب الفضيلة اهلا وسها بك. حياك اهلا اهلا بالجميع - 00:00:00

الله يبارك فيك شيخنا حديثنا عن التييم وأحكامه. بداية ما التييم احسنت آآ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى والصلة وسلاما على المصطفى اما بعد فالتييم هو التطهر بالتراب - 00:00:22

وهو بدل عن الماء وهو التقرب الى الله جل وعلا اصابة الصعيد الطيب على صفة مخصوصة وهذه الصفة آآ قد جاء بيانها في الكتاب آآ والسنة وهذا آآ من توسيعة الله جل وعلا ورحمته بخلقه آآ - 00:00:39

حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً. وقال الصعيد طهور المسلمين. وإن لم يوجد في المئة عشر سنتين وقد كانت الأمم السابقة لا يشرع لها أن تتطهر بالتراب فكانت إذا - 00:00:59

آآ اصابتها آآ النجاسة أو الأحداث اضطررت إلى أن تمتنع عن العبادة حتى تجد ولذلك اعطي النبي صلى الله عليه وسلم خمساً لم يعطهن أحد نبي قبله ومنها هذا أن تكون التربة له آآ - 00:01:19

وطهوراً في كل في كل مكان ما لم تكن له نجسة. نعم. ما هو الصعيد الظاهر؟ يعني ما الشيء الذي يشرع للمسلم له أن يتيم به نعم احسنت هو آآ من آآ المهم بيان ان الصعيد هو آآ التراب الذي يكون - 00:01:39

إلى وجه الأرض وهذا يتحقق به ما كان أيضاً من حجر آآ أملساً؟ نعم له غبار إذا كان له وغبار فإنه يأخذ عندئذ حكم الصعيد. ولذلك لاحظ أنه لم يقل التراب. وإنما قال الصعيد وإن جاءت بعض الالفاظ - 00:01:59

بالتراب لكن هذا دال على أن التييم ليس مقصوراً على التراب فقط بل هو اعم اعم من آآ ذلك في كل ما علا عليه كما ذكرت ما هو متصل بالارض او آآ ناشئ او ناشئ عنها نعم - 00:02:19

هذا الغبار آآ مبللاً صار طيناً لا يكون عندئذ غبار يعنيقصد ان يكون لهذا الشيء غبار اما الاحجار او البلاط او نحوه الذي لا غبار له فهذا لا يتيم على مثله. الجدار الجدار آآ اذا كان اصله من الأرض وله غبار فيأخذ حكم الصعيد - 00:02:39

وطلاء ايه لكنه كما ذكرنا ان كان له غبار فهذا يمكن عندئذ التييم اليه لا سيما عند تعذر مثل المريض عند تعذر تييمه من له تراب والا فان مباشرة الإنسان للتنييم بالتراب لا شك انها يعني له اكمل له - 00:03:03

حالات آآ بالنسبة للتنييم يا شيخ آآ سببه هو فقد الماء كما في قوله تعالى في موضعين من كتاب الله فلم تجدوا ماء فتيمموا. هم. صعيداً آآ طيباً. فإذا لم يجد الإنسان المسلم أو المسلم الماء - 00:03:23

لهم عندئذ ان يتيمموا بالصعيد الطيب. وذلك لا يخلو من فقد حقيقي او حكمي وقد لذك ان الإنسان قد يكون عنده فعلاً ماء مثل ما لو كان في البرية او انقطع الماء عنه في له مكان له لا يجده فيه او كان حكماً كما لو كان - 00:03:43

يتضرر باستعمال الماء فإنه او لا يستطيع الوصول اليه ولو كان قريباً منه فإنه عندئذ يشرع له نعم انه الذي يتضرر معه استعمال الماء يعني ليس اي مرض زكام وانما ماء يتذرع معه او يتضرر به احياناً لا - 00:04:03

يتضرر باستعمال الماء فعندئذ تييم اما فقد الماء او يتضرر آآ باستخدامه سواء يزيد المرض او يمرظ من الأساس احسنت آآ هل ختم مبيح ام رافع؟ احسنت هذه المسألة مهمة وقد اختلف فيها الفقهاء والفرق اننا اذا قلنا بان التييم رافع معناته يأخذ حكم

الموضوع. له - 00:04:23

اـه يكون الانسان طاهرا به كما لو تطهر بالوضوء فيصلي فيه فروضا ونواولـ جميلـ لا فرض الوقت فقط من غير نافلة كما هو الحال فيما اذا قلنا انه مبيحـ اـهـ اذا قلنا انه مبيحـ فـانـهـ يـلـزـمـهـ لـكـلـ صـلـاـةـ يـلـزـمـهـ ايـضاـ انـ يـتـيـمـمـ - 00:04:43

آـ اوـ انـ الاـ يـصـلـيـ الاـ لـماـ تـيـمـمـ لـهـ فـاـذـاـ صـلـىـ فـرـضـاـ لـاـ يـصـلـيـ نـافـلـةـ وـاـذـاـ تـيـمـمـ لـنـافـلـةـ لـاـ يـصـلـيـ بـهـ فـرـضـاـ وـالـقـرـبـ وـاعـلـمـ الجـمـعـ بـيـنـ القـوـلـيـنـ بـاـنـ يـقـالـ بـاـنـ تـيـمـمـ رـافـعـ لـكـنـهـ رـفـعـ مـؤـقـتـ مـمـ فـمـتـىـ وـجـدـ المـاءـ اوـ اـتـقـ اللـهـ وـلـيـمـسـ - 00:05:04

بـشـرـتـهـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـعـيدـ وـضـوـءـ الـمـسـلـمـ وـاـنـ لـمـ يـجـدـ المـاءـ عـشـرـ سـنـيـنـ فـاـذـاـ وـجـدـ المـاءـ فـلـيـقـ اللـهـ وـلـيـمـسـهـ بـشـرـتـهـ وـلـذـكـ اـيـضاـ لـمـ جـاءـ الـاعـرـابـيـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ قـدـ اـجـنـبـ وـلـمـ يـجـدـ المـاءـ آـفـتـمـرـغـ فـيـ الصـعـيدـ آـاقـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـلـاـ لـمـ تـيـمـمـ - 00:05:24

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ لـمـ جـاءـ المـاءـ قـالـ خـذـ هـذـاـ فـاـفـرـغـهـ عـلـىـ جـسـدـكـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـبـدـ لـلـمـرـءـ اـذـاـ وـجـدـ المـاءـ اـنـ يـتـيـمـمـ لـكـنـ هـنـاـ يـعـنـيـ قـدـ يـثـوـرـ سـؤـالـ وـهـوـ اـذـاـ وـجـدـ المـاءـ اـهـ اـنـ صـلـىـ اوـ وـجـدـ المـاءـ بـعـدـ الـوقـتـ اوـ وـجـدـ المـاءـ قـبـلـ الصـلـاـةـ - 00:05:44

فـهـذـهـ ثـلـاثـ حـالـاتـ اـمـاـ وـجـدـهـ قـبـلـ الصـلـاـةـ فـيـتـيـمـمـ فـيـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ كـانـ مـنـ حـدـثـ اـكـبـرـ اـنـ يـغـتـسـلـ اوـ مـنـ حـدـثـ اـصـفـرـ اـنـ يـتوـضـأـ اـنـ وـجـدـهـ بـعـدـ الـوقـتـ وـقـدـ صـلـىـ فـهـذـاـ آـعـنـدـ عـامـةـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـاـ يـلـزـمـهـ لـاـنـ الـوقـتـ اـنـتـهـيـ وـفـرـضـهـ قـدـ تـمـ - 00:06:04 اـنـ وـجـدـهـ آـاـ بـعـدـ اـنـ صـلـىـ فـيـ الـوقـتـ اوـ اـثـنـاءـ الصـلـاـةـ فـاـخـتـلـفـواـ عـلـىـ قـوـلـيـنـ وـالـاحـوـطـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـةـ آـاـ اـذـاـ كـانـ قـدـ آـاـ فـرـغـ مـنـ آـاـ صـلـاتـهـ آـاـ اوـ - 00:06:24

اقـرـبـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـةـ اـلـاـ يـعـيـدـ لـانـهـ اـدـىـ مـاـ اـمـرـ بـهـ وـذـهـبـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـهـوـ آـاـ يـعـنـيـ نوعـ مـنـ الـاحـتـيـاطـ نـعـمـ.ـاـلـىـ اـنـهـ يـعـيـدـ.ـآـاـ اـذـاـ قـلـنـاـ اـنـهـ آـاـ فـقـدـ المـاءـ يـعـنـيـ المـاءـ هـنـاـ اـيـ فـقـدـ وـالـلـهـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـشـتـرـيـهـ اـنـ يـقـدـرـ عـلـىـ ذـلـكـ - 00:06:42

اـذـاـ نـعـمـ اـذـاـ كـانـ بـثـمـنـ مـثـلـهـ يـعـنـيـ ماـ فـيـهـ مـبـالـغـهـ وـلـاـ مـنـةـ اـحـيـاـنـاـ يـضـطـرـ اـلـىـ طـلـبـهـ مـنـ لـاـ يـبـيـعـهـ فـيـجـبـ عـلـيـهـ السـعـيـ فـيـ الـحـصـولـ عـلـىـ المـاءـ لـكـنـ اـنـ كـانـ فـيـهـ غـلـاءـ وـلـوـ كـانـ قـادـرـاـ اوـ كـانـ فـيـهـ مـنـةـ وـلـوـ كـانـ سـيـبـذـلـ بـلـاـ مـالـ فـانـهـ - 00:07:02

لـاـ يـلـزـمـ عـنـدـ الـفـقـهـاءـ سـبـحـانـ اللـهـ اـنـ يـتـوـضـأـ وـانـمـاـ يـكـفـيـهـ اـنـ يـعـنـيـ مـنـ لـمـ يـجـدـ مـاءـ وـقـادـرـ اـنـ يـشـتـرـيـ قـارـورـةـ بـرـيـالـ بـرـيـالـينـ لـيـتـوـضـأـ هـذـاـ عـلـيـهـ.ـهـذـاـ وـجـدـ المـاءـ يـاـ شـيـخـ نـاصـرـ.ـنـعـمـ.ـاـقـصـدـ الشـرـاءـ يـجـبـ يـعـنـيـ بـعـضـ النـاسـ بـمـجـرـدـ مـاـ يـفـتـحـ حـنـيـفـيـةـ الـبـيـتـ مـاـ يـجـدـ يـقـولـ اـثـيـنـاـ.ـلـاـ اوـ حـتـىـ بـعـضـهـمـ يـكـونـ فـيـ الـبـرـيـةـ فـيـقـولـ اـنـاـ - 00:07:22

لـاـ اـرـيدـ اـنـهـ يـعـنـيـ اـصـرـفـ المـاءـ اـلـاـ فـيـ طـعـامـ اوـ شـرـابـ فـنـقـولـ عـلـىـ حـسـبـ اـنـ كـانـ هـذـاـ المـاءـ يـكـفـيـ صـرـفـ لـهـ اـيـضاـ فـيـ الـطـهـارـةـ وـاجـبـ نـعـمـ يـتو~سـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ بـابـ ؟ـ باـخـتـصـارـ آـاـ مـنـ وـجـدـ مـاءـ يـكـفـيـ لـبـعـضـ الـاعـضـاءـ فـقـطـ وـلـاـ وـلـاـ يـكـفـيـ هـنـاـ هـلـ يـغـسلـ بـعـضـ - 00:07:42

تـيـمـمـ اـنـ مـبـاشـرـةـ يـنـتـقـلـ اـلـىـ اـتـقـواـ اللـهـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ نـعـمـ يـغـسلـ مـاءـ يـسـتـطـيـعـ غـسلـهـ وـيـتـيـمـمـ عـمـاـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـغـسلـهـ نـعـمـ رـفـعـ اللـهـ مـقـامـكـ وـاـشـكـ شـيـخـنـاـ فـيـ خـتـامـ هـذـاـ الـلـقـاءـ.ـشـكـرـ كـذـكـ مـوـصـولـ لـكـمـ وـاـنـتـمـ مـشـاهـدـيـنـاـ الـكـرـامـ.ـكـنـاـ فـيـ دـائـرـةـ الـاحـکـامـ وـمـسـتـمـرـوـنـ مـعـکـمـ فـيـ الـکـنـاشـ - 00:08:02

- 00:08:22